

بحار الأنوار

[214] الخيمة فبأنهما نزلتا متعاقبتين أو مقارنتين، أو تكون الخيمة من الياقوت.

- (1) 24 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن يحيى، عن علي القصير، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن أصل الطيب من أي شيء هو؟ فقال: أي شيء يقول الناس؟ (2) قلت: يزعمون أن آدم هبط من الجنة وعلى رأسه إكليل، فقال: قد كان والله أشغل من أن يكون على رأسه إكليل، ثم قال لي: إن حواء امتشطت في الجنة بطيب من طيب الجنة قبل أن يواقعها الخطيئة، فلما هبطت إلى الأرض حلت عقصها (عقيصتها خ ل) فأرسل الله عز وجل على ما كان فيها ريحا " فهبت به في المشرق والمغرب، فأصل الطيب من ذلك. (3) بيان: قال الجوهري: الإكليل: شبه عصاة تزين بالجوهر، ويسمى التاج إكليلا. 25 - كا: علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى لما أهبط آدم عليه السلام طفق يخصف من ورق الجنة، وطار عنه لباسه الذي كان عليه من حال الجنة، فالتقط ورقة فستر بها عورته، فلما هبط عبت رائحة تلك الورقة بالهند بالنبت فصار في الأرض (4) من سبب تلك الورقة التي عبت بها رائحة الجنة، فمن هناك الطيب بالهند، لأن الورقة هبت عليها ريح الجنوب فأدت رائحتها إلى المغرب، لأنها احتملت رائحة الورقة في الجو، فلما ركبت الريح بالهند عبق (علق خ ل) بأشجارهم ونبتهم _____ (1)
- يدل على الأخير حديث وهب من أن الخيمة كانت من ياقوتة حمراء، وتقدم في خبر محمد بن إسحاق أن عمود الخيمة كان من ياقوت أحمر ويمكن أن يكون الياقوت هو الحجر الأسود كما تقدم في خبر أبان، فالمستفاد من الأخبار أن النازل عليه ثلاثة: الخيمة وهي من ياقوتة حمراء كما في خبر وهب، أو عمود من ياقوتة كما في خبر محمد بن إسحاق، والحجر الأسود، وهو من ياقوت أحمر كما في خبر أبان، أو من درة بيضاء كما في خبر بكير بن أعين، والركن وهو من ياقوتة بيضاء، فالمتعارض حقيقة هو حديث أبان وبكير بن أعين. (2) في المصدر: يقوله الناس. م (3) فروع الكافي 2: 223. م (4) في المصدر: فصار الطيب في الأرض. م [*]